الاسماء الموقوف عليها مع انك لا تقف على كل واحد منها ص وزيادة الالف فى انا ومن ثم وقف لكنا هو الله بالالف ش قال سيبويه كما يبينون حركة النا بها السكت يبينوها فى حرفين فقط بالالف وهما انا وحيهلا فلت اما حيهلا فيجوز ان يكون الالف فيه بدلا من التنوين فى حيهلا لان كل نون ساكنة زايدة متطرفة قبلها فتحة وان لم يكن تنوين تمكن فانها تقلب فى الوقف الفا كما فى اضربن وقد بينا فى باب المضمرات ان الالف فى انا عند الكوفيين من نفس الكلمة وبعض طى يقف عليه بالهاء مكان الالف فيقول انه وهو قليل قال ؛ هذا فزدى انه ؛ وبعض العرب يصل انا بالالف فى الوصل ايض فى السعة والاكثر انهم لا يصلونها فى الوصل الا فى ضرورة قال ؛ انا سيف العشيرة فاعرفونى حميدا قد تذريت السناما ؛ وقرا ورش باثباتها قبل الهمزة المضمومة والمفتوحة دون المكسورة ودون غير الهمزة من الحروف قال ابو على لا اعرف الوجه فى تخصيص ذلك بما ذكر قوله ومن ثم وقف اى من جهة زيادة الالف فى اخر انا وقفا وقفت على لكنا بالالف لان انا فى الاصل وجاء بعد لكن ثم نقلت حركة همزة انا الى النون وحذفت كما فى قد افلح ثم ادغمت النون فى النون وابن عامر يثبت الالف فى لكنا هو الله وصلا ايض ليوذن من اول الامر بانه ليس لكن المشددة بل اصله لكن انا ص ومه وانه قليل ش اما انه فقدمنا ان بعض طى يقفون عليها بالهاء مكان الالف واما مه فيريد ان الوقف عليها بالهاء اذا لم يكن مجرورة قليل واما اذا كانت مجرورة فمجى حكمها بعيد فنقول انه اجاز بعضهم حذف الفها والوقف عليها بالها وان لم يكن مجرورة كما فى حديث ابى ذوىب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء عليها كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك رسول الله صلى الله عليه واله وذلك انه اذا حذفت الالف منها شابهت الفعل المحذوف اخره جزما او وقفا نحو ره واغزه ولم يرمه فيلحقها هاء السكت بعد حذف الالف والاولى ان يوقف عليها بالالف التى كانت لها اعنى على ما الاستفهامية غير المجروره ومذهب الزمخشرى ان الهاء بدل من الالف وحملها على المجروره

فى نحو

فى نحو مثل مه ومجى مه اولها اعنى جعله هاء السكت جئ بها بعد حذف الالف كالعوض منه ص والحاق هاء السكت لازم لحرش قد ذكرنا احكام هاء السكت فى اخر شرح الكافية ونذكر هنا ما يتعلق بلفظ قوله فى نحو ره وقه اى فيما بقى بالحذف على حرف واحد ولم يكن كجزء مما قبله لا يلزم الهاء الا ههنا وانما لزم لان الوقف لا يكون الا على ساكن او شبهه والابتداء لا يكون الا بمتحرك فلا بد من حرف بعد الابتداء يوقف عليه فجى بالهاء لسهولة السكوت عليه ومه فى قولك مثل مه ومجى مه مثل ره وقه من وجه لان الكلمة التى قبله ما مستقلة لكونها اسما بخلاف الجار فى نحو حتام وليس مثلهما من وجه اخر وذلك لان المضاف اليه كالجزء من المضاف لكن سقوط الالف بلا علة ظاهرة الزمه التعويض بها السكت الا ترى انه لم يلزم مع الكاف والياء فى نحو غلامى وغلامك وكان ايض على حرف لما لم يحذف منها شى واما غلامه والامه وحتامه فانها اشد اتصالا بما قبلها منها بالمضاف فى نحو مثل مه لان ما قبلها حروف فلا تستقل بوجه فيجوز لك الوقف عليها بالهاء كما ذكر وبسكون الميم ايض لكونه غلام كغلام قال ؛ يا ابا الاسود لم خليتنى لهموم طارقات ؛ وذكر فاجرى الوصل مجرى الوقف وبعض العرب لا يحذف الالف من ما الاستفهامية المجرورة كقوله على ما قام يشتمنى لئيم كخنزير تمرغ فى دمان ؛ فهذا لا يقول غلامه وقفا بل يقف بالالف التى كانت فى الوصل والاولى حذف الف ما الاستفهامية المجرورة لما ذكرنا فى الموصولات وكل ما لحقه هاء السكت على سبيل الجواز فان كان محذوفا منه شى نحو لم يخش ولم يغزو لم يره وغلام والام وحتام فالهاء به اولى منها بما لحقته ولم يحذف منه شى نحو غلامه وضربتكه وانه و بما حذف منه حرفان نحو ان يع اعه اولى منها بما حذف منه حرف نحو اخشه واغزه واما ما صار بالحذف على حرف واحد فالهاء لازم له ان لم يتصل بما قبله اتصالا تاما كما اتصل فى غلام والام وفيم وذلك نحو ره وقه ومثل مه ومجى مه على ما مر وان لم يحذف منه



Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)